



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 3-1 من جدول الأعمال المؤقت
جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية
الدورة الرابعة
روما، 10 - 12 مايو/أيار 2016
تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها

بيان المحتويات

الفقرات

- أولاً- مقدمة 1 - 3
- ثانياً- متابعة خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها. 4 - 11
- ثالثاً- التوجيهات المطلوبة 12 - 13

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

أولاً - مقدمة

1- نظرت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)، في دورتها العادية الرابعة عشرة المعقودة في أبريل/نيسان 2013، في مشروع أولويات العمل الاستراتيجية بشأن الموارد الوراثية الحرجية ووافقت عليها باعتبارها خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها (خطة العمل العالمية).¹ وبعد ذلك، اعتمد مؤتمر المنظمة خطة العمل العالمية في دورته الثامنة والعشرين المعقودة في يونيو/حزيران 2013.² وقد حددت الأولويات الاستراتيجية لخطة العمل العالمية بالاستناد إلى المعلومات التي تم جمعها من أجل إعداد تقرير حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم³ والتوصيات الصادرة عن جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية (جماعة العمل) في دورتها الثانية المعقودة في يناير/كانون الثاني 2013.

2- وطلبت الهيئة، في دورتها العادية الرابعة عشرة، من المنظمة إعداد استراتيجية لتنفيذ خطة العمل العالمية.⁴ ونظرت جماعة العمل في مشروع استراتيجية لتنفيذ خطة العمل العالمية، وتقدمت بعدة توصيات في دورتها الثالثة المنعقدة في يوليو/تموز 2014.⁵ ووافقت الهيئة بعد ذلك، في دورتها العادية الخامسة عشرة المنعقدة في يناير/كانون الثاني 2015، على الاستراتيجية الخاصة بتنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها (الاستراتيجية).⁶

3- وتقدم هذه الوثيقة موجزا للأنشطة التي نفذتها المنظمة، بالتعاون مع شركائها كمتابعة لخطة العمل العالمية واعتماد الاستراتيجية، منذ انعقاد الدورة الثالثة لجماعة العمل في يوليو/تموز 2014. ومن المتوقع أن تقدم البلدان والشبكات الإقليمية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية والمنظمات الدولية ذات الصلة تقارير عن أنشطتها في هذا الصدد في عام 2017.⁷ وبناء على هذه التقارير، ستعد المنظمة التقرير الأول لتنفيذ خطة العمل العالمية من أجل الدورة العادية السابعة عشرة للهيئة في عام 2019.

¹ الفقرة 52 من الوثيقة CGRFA-14/13/Report.

² الفقرة 77 من الوثيقة C 2013/REP.

³ منظمة الأغذية والزراعة، 2014. حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم، <http://www.fao.org/3/a-i3825e.pdf>

⁴ الفقرة 53 من الوثيقة CGRFA-14/13/Report.

⁵ الفقرات من 13 إلى 15 من الوثيقة CGRFA/WG-FGR-3/14/Report.

⁶ المرفق واو من الوثيقة CGRFA-15/15/Report.

⁷ مرفق الوثيقة CGRFA/WG-FGR-4/16/4.

ثانياً - متابعة خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها

رفع الوعي وتبادل المعلومات

4- بناءً على طلب الهيئة في دورتها العادية الخامسة عشرة،⁸ قامت المنظمة بإتاحة التقارير القطرية التي أعدت لغرض تقرير حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم على موقعها على الإنترنت.⁹ وتم نشر الملخصات والاستنتاجات الرئيسية المنبثقة عن سبع دراسات مواضيعية قادها خبراء في عدد خاص من مجلة " *Forest Ecology and Management*"¹⁰. وقد أعد هذا العدد الخاص بالتعاون مع المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والمركز العالمي للحرجة الزراعية ومع ما مجموعه 54 خبيراً من مختلف أنحاء العالم. وأصدرت المنظمة أيضاً، بالتعاون مع المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، دراسة مواضيعية بشأن دور الموارد الوراثية الحرجية في استعادة النظم الإيكولوجية.¹¹ وتعكف المنظمة، في الوقت الحالي، على وضع اللمسات الأخيرة على أربع دراسات مواضيعية¹² من أجل نشرها.

5- واستمرت المنظمة في بذل جهودها الرامية إلى رفع مستوى الوعي الدولي بخطة العمل العالمية وبأهمية الموارد الوراثية الحرجية كذلك. ونظمت المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي حدثاً جانبياً عن خطة العمل العالمية، بإسهامات فنية من الفاو، وذلك خلال المؤتمر العالمي للاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية (IUFRO) الذي انعقد في مدينة سولت لايك سيتي ((Salt Lake City)، بالولايات المتحدة الأمريكية في أكتوبر/تشرين الأول 2014. وفي مايو/أيار 2015، نظمت مؤسسة البحوث الزراعية البرازيلية للغابات (EMBRAPA Florestas) والفاو ندوة دولية بشأن التكنولوجيا الحيوية الحرجية لأصحاب الحيازات الصغيرة في مدينة Foz do Iguaçu، في البرازيل. كما نظمت المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والفاو حدثاً جانبياً عن الموارد الوراثية الحرجية في المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات الذي عقد في ديربان، بجنوب أفريقيا في سبتمبر/أيلول 2015. وعلاوة على ذلك، انصب تركيز جلسة تفاعلية لتحفيز الأفكار، انعقدت أثناء المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات، على بناء القدرة على الصمود بواسطة الموارد الوراثية الحرجية. وفي أكتوبر/تشرين الأول 2015، قدمت الفاو أمام الاجتماع السنوي لخطة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي المتعلقة بالبذور والنباتات الحرجية إحاطة عن خطة العمل العالمية وتنفيذها. وعلاوة على ذلك، نظمت

⁸ الفقرة 44 من الوثيقة CGRFA-15/15/Report.

⁹ التقارير القطرية، <http://www.fao.org/3/a-i3825e/i3825e01.htm>.

¹⁰ الموارد الوراثية الحرجية في العالم: Taking Stock (عدد خاص من مجلة *Forest Ecology and Management*) (متاح للجميع).

<http://www.sciencedirect.com/science/journal/03781127/333>

¹¹ Bozzano وآخرون. (محررون) (2014). Genetic considerations in ecosystem restoration using native tree species.

<http://www.fao.org/3/a-i3938e.pdf>

¹² Graudal وآخرون، Indicators of forest genetic diversity, erosion and vulnerability، Alfaro وآخرون، Role of forest genetic

Dawson وآخرون، The value of trees and tree resources in adaptation to biotic and abiotic factors in a changing climate، Ratnam وآخرون، Effects of management practices، genetic resources for the livelihoods of rural communities in the tropics، on forest genetic diversity.

الفاو، في مدينة براغ وبالتعاون مع الجمهورية التشيكية، حلقة عمل عن السياسات الحرجية والموارد الوراثية الحرجية بالنسبة إلى مجموعة مختارة من بلدان أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى في أكتوبر/تشرين الأول 2015. وستواصل الفاو، جنبا إلى جنب مع شركائها، تنظيم هذا النوع من الفعاليات أو المساهمة فيه من أجل رفع الوعي بصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها بشكل مستدام وتنميتها، رهنا بتوافر الموارد المالية.

رصد تنفيذ خطة العمل العالمية

6- طلبت الهيئة، خلال دورتها العادية الخامسة عشرة، من المنظمة أن تستمر في وضع الغايات والمؤشرات الخاصة بالموارد الوراثية الحرجية وإعداد مشروع جدول زمني لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية، بالإضافة إلى خطوط توجيهية لوضع استراتيجيات لتنفيذ خطة العمل العالمية على المستويين الوطني والإقليمي.¹³ وسيعرض على جماعة العمل مشروع غايات ومؤشرات¹⁴ ومشروع جدول زمني¹⁵ لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية، وذلك للنظر فيهما في هذه الدورة. وعلاوة على ذلك، ستنظر جماعة العمل في وثيقة بشأن إعداد خطوط توجيهية¹⁶ لوضع الاستراتيجيات الوطنية الخاصة بصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها.

أوجه التعاون والشبكات الإقليمية

7- تؤدي الشبكات الإقليمية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية دورا مهما في تنفيذ خطة العمل العالمية، وقد واصلت الفاو بذل جهودها الهادفة إلى تعزيز هذه الشبكات. وفي سبتمبر/أيلول 2014، نظمت رابطة آسيا والمحيط الهادئ لمؤسسات البحوث الحرجية (APAFRI) والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، بإسهامات فنية من الفاو، حلقة عمل إقليمية في كوالالمبور، ماليزيا، للمنسقين الوطنيين في برنامج الموارد الوراثية الحرجية في آسيا والمحيط الهادئ (APFORGEN). وحددت حلقة العمل الأولويات الإقليمية لتنفيذ خطة العمل العالمية في إقليم آسيا والمحيط الهادئ. ونظمت المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي حلقة عمل مشابهة في مدينة سانتا كروز دي لا سييرا (Santa Cruz de la Sierra) في بوليفيا في أكتوبر/تشرين الأول 2014 لصالح شبكة الموارد الوراثية الحرجية في أمريكا اللاتينية (LAFORGEN). وفي أوروبا، واصلت المنظمة تعاونها مع البرنامج الأوروبي للموارد الوراثية الحرجية (EUFORGEN) الذي حدد أيضا الأولويات الإقليمية لتنفيذ خطة العمل العالمية. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت الفاو إسهامات إلى حلقة عمل تخطيطية لإنشاء مركز تدريب إقليمي بشأن الموارد الوراثية الحرجية في الصين تحت مظلة برنامج الموارد الوراثية الحرجية في آسيا والمحيط الهادئ. وإن حلقة العمل، التي عُقدت في مدينة Binzhou في ديسمبر/كانون الأول 2015، قد نُظمت من قبل رابطة آسيا والمحيط الهادئ لمعاهد البحوث الحرجية والمنظمة

¹³ الفقرة 20 والمرفق هاء من الوثيقة CGRFA-15/15/Report.

¹⁴ الوثيقة CGRFA/WG-FGR-4/16/3.

¹⁵ الوثيقة CGRFA/WG-FGR-4/16/4.

¹⁶ الوثيقة CGRFA/WG-FGR-4/16/5.

الدولية للتنوع البيولوجي بالتعاون مع الأكاديمية الصينية للغابات وشركة صينية خاصة تعمل في مجالي تربية الأشجار والاستصلاح الإيكولوجي.

8- وفي الوقت الحالي، تتعاون المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والفاو على تنظيم حلقة عمل إقليمية للمنسقين الوطنيين في برنامج الموارد الوراثية الحرجية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بهدف تحديد الأولويات الإقليمية من أجل تنفيذ خطة العمل العالمية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وستعقد حلقة العمل في مدينة دوالا (Douala) في الكاميرون في أبريل/نيسان 2016. وستواصل المنظمة دعم الشبكات الإقليمية والتعاون معها من أجل تعزيز دورها في عملية تنفيذ خطة العمل العالمية، وذلك رهنا بتوافر الموارد المالية.

إدراج الموارد الوراثية الحرجية ضمن برنامج المنظمة الخاصة بالحرجة

9- واصلت المنظمة إدراج الموارد الوراثية الحرجية ضمن برنامجها الخاص بالحرجة. وفي مجال صحة الغابات، ساهمت المنظمة في عمل الشبكات الإقليمية المكرسة لمكافحة الأنواع الغازية التي تؤثر في الموارد الوراثية الحرجية. وتقوم هذه الشبكات برفع الوعي وتيسير تبادل المعلومات وتعبئة الموارد وجمع الخبراء والمؤسسات وأصحاب المصلحة الآخرين المعنيين بالأنواع الغازية الحرجية. وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2014، نظمت المنظمة ندوة إقليمية في بيجين، الصين، لجهات الاتصال الوطنية التابعة لشبكة الأنواع الغازية الحرجية لآسيا والمحيط الهادئ (APFISN) بالتعاون مع إدارة الغابات في وزارة الزراعة في الولايات المتحدة وأكاديمية العلوم الصينية. وبالإضافة إلى ذلك، نظمت المنظمة ندوة إقليمية في مدينة بودابست، هنغاريا في يونيو/حزيران 2015 لبلدان أوروبا وآسيا الوسطى من أجل النهوض بتنفيذ معايير الصحة النباتية في القطاع الحرجي. وفي فبراير/شباط 2016، نظمت المنظمة أيضا، تحت مظلة شبكة الأنواع الغازية الحرجية لآسيا والمحيط الهادئ، حلقة عمل لمدة ثلاثة أيام عن إدارة الأنواع الغازية الحرجية العابرة للحدود في منطقة Clark Freeport Zone، الفلبين. وتعكف المنظمة حاليا على التحضير لاجتماع لشبكة الأنواع الغازية الحرجية في أفريقيا سيعقد في جنوب أفريقيا في أبريل/نيسان 2016. كما تعتزم المنظمة وشركاؤها تجديد شبكة الشرق الأدنى لصحة الغابات والأنواع الغازية (NENPHIS) وشبكة الأنواع الغازية والنظم الإيكولوجية الحرجية لبلدان المخروط الجنوبي (Red de Países del Cono Sur sobre Especies Exóticas Invasoras a Ecosistemas Forestales) التي تتضمن بلدان المخروط الجنوبي (الأرجنتين والبرازيل وشيلي وباراغواي وأوروغواي) وبوليفيا.

10- وكجزء من مبادرة العمل لمكافحة التصحر التي تهدف إلى استصلاح الأراضي الجافة والأراضي المتدهورة في أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ لمعالجة الآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الضارة لتدهور الأراضي والتصحر، استكشفت المنظمة وشركاؤها سبلا كفيفة لتعزيز النظم الوطنية لبذور الأشجار. وفي يناير/كانون الثاني 2016، نظمت المنظمة والوكالة الوطنية للجدار الأخضر العظيم في نيجيريا حلقة عمل إقليمية في أبوجا، نيجيريا، من أجل وضع خطط مفصلة للجهود الواسعة النطاق لاستصلاح الأراضي في أفريقيا الغربية. وفي فبراير/شباط 2016، نظمت المنظمة، بالتعاون مع معهد البحوث الحرجية في كينيا (KEFRI)، حلقة عمل إقليمية مشابهة في نيروبي،

كينيا، لبلدان شرق أفريقيا. وبالإضافة إلى مناقشة كيفية تلبية الطلب المتزايد على مواد الإكثار الحرجية جراء الجهود المكثفة لاستصلاح الأراضي، قامت حلقات العمل هذه أيضا بتحليل القضايا ذات الصلة بتوزيع المادة الوراثية والأنواع عبر مختلف المواقع، وكيفية التوفيق بين احتياجات المجتمعات المحلية واحتياجات برامج الاستصلاح الواسعة النطاق.

التمويل

11- يجب بذل جهود على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية لضمان ترجمة الأولويات الاستراتيجية بنجاح إلى إجراءات من خلال البرامج والمشاريع القائمة أو الجديدة. ولهذا، من الأهمية بمكان تأمين التمويل الكافي والمستدام، خاصة بالنسبة إلى البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة تحول. وقد استكشفت المنظمة اهتمام جهات مانحة مختلفة لدعم تنفيذ خطة العمل العالمية. إلا أنه لم يتم حتى الآن تلقي أي أموال من خارج الميزانية لهذا الغرض. وستواصل المنظمة جهودها في هذا الصدد. ويمكن للبلدان، كلما أمكن ذلك، أن تنظر في توجيه مواردها، بما في ذلك المساعدة الإنمائية الرسمية، إلى البرامج والمشاريع التي تساهم في تنفيذ خطة العمل العالمية. ويمكن للبلدان أيضا التماس الدعم المالي للمشاريع المتعلقة بالموارد الوراثية الحرجية من خلال برنامج التعاون التقني للمنظمة المتسم بطابع لا مركزي.

ثالثاً- التوجيهات المطلوبة

12- قد ترغب جماعة العمل في أن تأخذ علماً بالأنشطة المبلغ عنها وأن تقدم توجيهات إلى الهيئة بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية والاستراتيجية.

13- وقد ترغب جماعة العمل في أن توصي بأن تقوم الهيئة بما يلي:

- (1) دعوة البلدان إلى مواصلة تنفيذ خطة العمل العالمية للمساهمة في الإدارة المستدامة للغابات وتحقيق الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة؛
- (2) وتشجيع البلدان على أن تدعم، حسب ما هو ملائم، الشبكات الإقليمية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية والأنواع الغازية الحرجية، وأن تساهم في أنشطة هذه الشبكات لتوطيد التعاون الإقليمي في هذه المجالات؛
- (3) والطلب من المنظمة أن تواصل تنسيق ودعم تنفيذ خطة العمل العالمية، بالتعاون مع الشبكات الإقليمية والمنظمات الدولية ذات الصلة؛
- (4) وتشجيع الجهات المانحة على دعم تنفيذ خطة العمل العالمية؛
- (5) والطلب من المنظمة الاستمرار في التماس أموال من خارج الميزانية لدعم تنفيذ خطة العمل العالمية.